

الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

القسم الأول في حقيقة خبر الواحد .

ويشتمل على مقدمة ومسائل .

أما المقدمة ففي حقيقة خبر الواحد وشرح معناه .

قال بعض أصحابنا خبر الواحد ما أفاد الظن وهو غير مطرد ولا منعكس .

أما أنه غير مطرد فلأن القياس مفيد للظن وليس هو خبر واحد فقد وجد الحد ولا محدود .

وأما أنه غير منعكس فهو أن الواحد إذا أخبر بخبر ولم يفد الظن فإنه خبر واحد وإن لم

يفد الظن فقد وجد المحدود ولا حد .

كيف وإن التعريف بما أفاد الظن تعريف بلفظ متردد بين العلم كما في قول الله تعالى {

الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم } (2) البقرة 46) أي يعلمون وبين ترجح أحد الاحتمالين